

الرد على من ادعى أن إتلاف المال في الدخان وغيره غير محرم - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يدعي البعض ان اتلاف المال مكروه وليس حرام. ومنه اتلاف المال في الدخان. ويقولون ايضا ان التحريم يحتاج الى فما رأيكم في هذا القول؟ بلا شك ولا وليس في خلاف بين العلماء في هذا بل هو محل - [00:00:00](#)

ان اتلاف المال في غير امر مباح في غير امر شرعي لا يجوز لوجوه كثيرة وادلة كثيرة كان المال جعله الله وخلقه الله لنفع الناس. ولتقضى به الحوائج ويجاهد به في سبيل الله. ويؤتى به الفقير المسكين - [00:00:20](#)

وتقابل المشاريع الخيرية والمصالح العامة. فلا يجب ان يضاعف. ومن ذلك قوله جل وعلا ولا تبذر تبذيرا. قال علماء التبذير اضاءة المال بالمعاصي تضحية البحر وما اشبه هذا من وكذلك الاصرار الله نهى عن الاصرار والا تشركوه فالاصرار زيادة عن الحاجة زيادة عن الحاجة - [00:00:40](#)

فكيف باضاءة المال اصلا ورأسا؟ كذلك من صحة الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حديث ابي هريرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يكره لكم والله يشهد لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال. ان الله يسخر لنا قيل وقال - [00:01:10](#)

السؤال والله الذي يسخط هذا وما سخطه الله لنا يجب ان يتركه في ادلة كثيرة ويذهبون بالحكم بالدخان والمسكرات لا ريب انه من التبذير ومن الحرام لا شك في ذلك. نعم هو متغرر ومعلوم من كون الدخان - [00:01:30](#)

ضارة والله سبحانه انما اباحنا الطيبات حيث قال عز وجل يسألونك ماذا احب لهم؟ قال الله الذي قل احل لكم الطيبات ولا يقول عاقل لا طيب ولا غير طيب ان الدخان من الطيبات. فعلم حينئذ القرآن انه ليس من - [00:01:50](#)

مباحة وقال سبحانه في وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فكل شيء ليس بطيب والله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بحب الطيبات والمآكل والمشارب والمراكب والملابس وغير ذلك ويحرم الخبائث التي يضر العبد - [00:02:10](#)

صبرا عظيما اما غالبا واما محضا والدخان خبيثة لا لا خير فيها نسأل الله العافية - [00:02:29](#)